

قَوْلُهُ تَعَالَى:

هُوَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ

يَا إِلَهَ الرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرِ عَلَى الْإِمْكَانِ تَرَى عِبَادَكَ وَأَرْقَانِكَ الَّذِينَ يَصُومُونَ فِي الْأَيَّامِ بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ وَيَقُومُونَ فِي الْأَسْحَارِ لِذِكْرِكَ وَتَثَائِكَ رَجَاءً مَا كُنَزَ فِي كَنَائِزِ فَضْلِكَ وَخَزَائِنِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ. أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ الْمُمْكِنَاتِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ بَأَنْ لَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ عَنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَمْنَعَهُمْ عَنْ رَشْحَاتِ بَحْرِ رِضَائِكَ. أَيُّ رَبِّ قَدْ شَهِدَتْ الذَّرَاتُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَالآيَاتُ بِعِظَمَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ فَارْحَمْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَمَالِكِ الْقِدَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ عِبَادَكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَوْامِرِكَ وَخَضَعُوا عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ أَيُّ رَبِّ تَرَى عِيُونَهُمْ نَاطِرَةً إِلَى أَفْقِ عِنَايَتِكَ وَقُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً إِلَى بُحُورِ الطَّافِكِ وَأَصْوَاتَهُمْ خَاشِعَةً لِنِدَائِكَ الْأَخْلَى الَّذِي ارْتَفَعَ مِنَ الْمَقَامِ الْأَعْلَى بِاسْمِكَ الْأَبْهَى أَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْ أَحِبَّتَكَ الَّذِينَ نَبَدُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ وَأَحَاطَتْهُمْ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ بِمَا أَعْرَضُوا عَنْ الْوَرَى وَأَقْبَلُوا إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنْ شُنُونَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَتُوَيِّدَهُمْ عَلَى مَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ الَّذِي يُنَادِي بِأَعْلَى النِّدَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَيَدْعُو الْكُلَّ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَالْمَقَامِ الْأَقْصَى بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِكَ مِنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ لِيُطَهِّرَنَا عَنْ

ذِكْرٍ غَيْرِكَ وَيُقَرِّبِنَا إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ فَضْلِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاكْتُبُ لَنَا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا
يَبْقَى بِهِ أَرْوَاحُنَا فِي جَبْرُوتِكَ وَأَسْمَانُنَا فِي مَلَكُوتِكَ وَأَجْسَادُنَا فِي كِنَائِزِ حِفْظِكَ
وَأَجْسَامُنَا فِي خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ. أَيُّ رَبِّ تَرَى أَيْدِيَ الرَّجَاءِ مُرْتَفِعَةً إِلَى سَمَاءِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ
أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُرْجِعَهَا إِلَّا بِكُنُوزِ عَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ. أَيُّ رَبِّ فَاكْتُبُ لَنَا وَلِأَبَائِنَا
وَأُمَّهَاتِنَا كَلِمَةَ الْغُفْرَانِ ثُمَّ اقْضِ لَنَا مَا أَرَدْنَا مِنْ طَمَطَامِ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ ثُمَّ اقْبَلْ مِنَّا
يَا مَحْبُوبِنَا مَا عَمَلْنَا فِي سَبِيلِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَفُورُ
الْعَطُوفُ.